

التعليق على الأصول من علم الأصول (٦) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله الكلام ما سيذكره المؤلف ها هنا يسمى المقدمة اللغوية. نحن لا زلنا الان في مقدمة - 00:00:01

وهذا البحث هنا يعرف بالمقدمة اللغوية طبعاً اصول الفقه وثيقوا الصلة باللغة العربية لماذا انه عن طريق اللغة تعرف دلالات الالفاظ ودلالات الالفاظ هي المبحث الاهم في اصول الفقه لانك عن طريقها - 00:00:25

اعرفوا الاحكام الشرعية وتعرفوا حمل النصوص بعضها على بعض وما الى ذلك لذلك الشاطبي رحمه الله يبين في الموافقات علاقة اللغة العربية بالاجتهاد. فيقول من كان مبتدأ في اللغة فهو مبتدأ - 00:00:58

في علوم الشريعة ومن كان متوسطاً في اللغة فهو متوسط في علوم الشريعة ومن كان منتهياً في اللغة فهو منتهى في علوم الشريعة وصول الفقه له علاقة قوية في اللغة العربية - 00:01:21

طبعاً ما سيذكره في هذه المقدمة ومجرد امور مختصرة جداً لا تغني الطالب شيئاً عن دراسة اللغة العربية مستقلة هذه مقدمة فيها امور مختصرة جداً يعني لابد للطالب ان يدرس اللغة العربية بمعزل عن اصول الفقه والا لم تفده هذه المقدمة شيئاً - 00:01:42

قال تعريفه الكلام لغة اللفظ الموضوع بمعنى واصطلاحاً اللفظ المفيد مثل الله ربنا ومحمد نبينا واقل ما يتألف منه الكلام اسمان او فعل وسم المثال الاول محمد رسول الله. ومثاله الثاني استقام محمد - 00:02:12

اقل ما يتألف منه الكلام اما اسمان او فعلون هو اسم. السماء صافية قام محمد اسم وفعل. اسم وفعل او فعل واسم طيب واحد الكلام كلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد هذا اخذتموه في النحو - 00:02:46

طيب الكلمة يا شباب في في المفروض في الشيخ رحمه الله ان يعرف الكلمة عند اللغويين تمام وليس الكلمة عند النوحات. لاننا الان في مقدمة لغوية ولسنا في مقدمة نحوية - 00:03:09

واللغة اعم من النحو. اللغة اعم من النحو اللغة ذكرنا لكم مثلاً الفاعل كل من قام بالفعل محمد صاح محمد صاح يسمى محمد هنا يسمى ماذا فاعل في اللواء تم فاعل عند اللغويين. هل يسمى فاعلاً عند النحات - 00:03:30

لا الفاعل من شأنه عند النحات ان يأتي بعد الفعل. اما اذا جاء قبله كما هو الحال هنا فهذا مبتدأ فهذا مبتدأ فالمفروض الآن ما دمنا في المقدمة اللغوية ان يأتي المؤلف - 00:03:56

رحمه الله تعريف الكلمة في اللغة لا في النحو والكلمة في اللغة تطلق على ماذا؟ تطلق على الجمل حتى الجمل تسمى يسمى كلمتان. قال الله تعالى حتى اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:04:14

لعلي اعمل صالحاً فيما تركت ماذا قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما تركت. قال الله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. والنبى عليه الصلاة والسلام يقول اصدق كلمة كلمة لبي - 00:04:37

على كل ما خلى الله باطل. وكل نعيم لا محالة زائل تم هذا البيت ماذا فهذه هي الكلمة في اللغة واحد الكلام كلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد وهي اما اسم او فعل او حرف - 00:05:01

الاسم ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمان ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمان كمحمد يدل على معنى هو هو

الحمد تمام او يدل على ذات - 00:05:24

تعرف عند الذكر للمخاطب لكن هل يدل على زمان هل يدل على زمان؟ ما يدل وهو ثلاثة انواع. ما يفيد العموم كالاسماء الموصولة.

ما يفيد الاطلاق كالنكرة في سياق اثبات. ما يفيد الخصوص - 00:05:42

الاعلام. طبعاً هذا سيأتي مفصلان في مبحث دلالات الالفاظ في العام والخاص والمطلق والمقيد. وما الى ذلك اه سيأتي معنا صيغ كل

كل امر من هذه الامور. العام له صيغ مثل - 00:06:03

الاسماء الموصولة الاسماء الموصولة كالذي والتي هذه منها بالاصل من الفاظ العموم والذي جاء بصدق وصدق به هذا يعني كل من

جاء بصدق وصدق به لفظ لفظ عام. تمام؟ اه كذلك من من الفاظ العموم اسماء الشرط - 00:06:23

فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه من هنا اسمه شاق يعني كل من يعمل صالحاً هذه من اسماء العموم. الخاص

مثل اسماء العدد ثلاثة واربعة مثل الاعلام الاعلام اقول يوسف - 00:06:51

هو شخص واحد هذا خاص الالفاظ مثل النكرة في سياق الاسباب فتحرير رقبة فتحرير رقبة نكرة في شياكة

الاثبات فهي تفيد الاطلاق وسيأتي معنا الفرق بين الاطلاق والعام لكن المهم ان تفهم - 00:07:12

ان تفهم آآ او ان يكون عندك مثال على هذه تأتي مفصلتان والفعل ما دل على معنى بنفسه او في نفسه واشعر بهيئته باحد الازمنة

الثلاثة. يعني الفرق بين الفعل او - 00:07:36

الفعل والاسم اي تمام. الاسم يدل على زمان لا يدل اما الفعل يدل على زمان طيب ومساء جئت صباحاً مباحاً هل هي فعل مع انها تدل

على زمان اليس كذلك؟ نعم - 00:07:54

مساء زرتة فجراً هذه كلها تدل على زمان ام لا تدل اذا كيف سنخرج من تعريف الفعل هذه يا شباب تدل على المعنى بمادتها يعني

صباحاً مأخوذة من الصبح وهو مادة الصبح تدل على على الزمن تدل على الزمن. اما الفعل - 00:08:20

هل يدل على الزمن بهيئته؟ آآ هل يدل على الزمن عفوا بمادته؟ لضاربتة ما مادته؟ ما الضرب معدات وهل الضرب يدل على زمان لا

وانما الذي يدل على الزمان هو الهيئة التي ورد - 00:08:51

عليها الفعل يعني كونه ها هنا ماضياً ضربته وضربت واضرب وسأضرب واضرب هذه كلها افعال ماذا افعال مادتها واحدة وهو الضاد

اين الدلالة على الزمان؟ الدلالة على الزمن في الهيئة لا في المادة - 00:09:11

اما زرتة صباحاً ومساءً وفجراً وليلاً وما الى ذلك. هذه اسماء الزمان تدل على الزمان في اصل مادتها اصلي مادتها دون الهيئة وهو اما

ماض كفهم او مضارع كيفهم او امر - 00:09:35

يفهم والفعل باقسامه يفيد الاطلاق فلا عموم له هذا كلام سيأتي معنا ان الفعل تفيد الاطلاق وقيل غير ذلك يعني لا يفيد العموم

والحرف ما دل على معنى في غيره. يعني الحرف هل له معنى في نفسه - 00:10:00

هل له معنى في نفسه اذا قلت و اذا قلت ثم اذا قلت طيب فهذه هل تدل على معنى في نفسها وانما تدل على معنى في غيرها. وهذا

هو الفارق بين الحرف والاسم والفعل - 00:10:23

ومنه الواو وتأتي عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم. ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل الواو تفيد الاشتراك في الحكم

هل تفيد ترتيباً او تعقيباً قلنا لكم الواو لا تفيد مع ذا لا ترطيباً ولا تعقيباً. من يستدل على جواز العمليات الانتحارية - 00:10:48

يستدل بماذا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وفي قراءة اخرى

فيقتلون ويقتلون ويقتلون قالوا ماذا قالوا قدم القتلى قتلى انفسهم فيقتلون على - 00:11:17

بعدهم تمام فدل هذا على انهم يقتلون ثم يفتك بعدهم فهمتم؟ هل هذا صحيح لا لان الواو ماذا لا تفيد لا ترطيباً ولا تعقيباً. تقول

دخل زيد وعم هل هذا يعني ان زيت دخل قبل عمرو - 00:11:51

لا طبعاً اه ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل الا بدليل يعني اذا جاء دليل ماذا قد تقتضي الترتيب مثال ان الصفا والمروة من

شعائر الله النبي عليه الصلاة والسلام قرأ هذه الآية وقال ابدأ بما بدأ الله به. فهنا افادت الترتيب هل بذاتها؟ لا - 00:12:17

لا وانما بدليل خارجي وهو حديث النبي عليه الصلاة والسلام الفا وتأتي عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم مع الترتيب والتعقيب وتأتي سببية فتفيد التعليم تأتي عاطفة جاء عمرو فزيد جاء عمرو فزيد هنا افادت - [00:12:51](#)

الترتيب والتعقيب مع العطف. طيب اللام الجارة ولها معان منها التعليم والتملك والاباحة لام الجارة لها معان منها التعليم احببت زيدان بذكائه احببت زيدا لذكائه. هنا لام الجارة ماذا افادت؟ التعليم. يعني - [00:13:20](#)

احببت زيدا بسبب زكائي. بسبب ذكائه التملك هذا المال لك. هذا المال لك يعني ملكتك اياه الاباحة للانسان ان يصلي النفلة قاعدا للانسان ان يصلي النفلة قاعدا. هذه اللام التي الصقت بالانسان - [00:13:57](#)

مفيد ماذا الاباحة يعني يباح للانسان ان يصلي النفلة قاعدا طيب على الجارة ولها معان اه منها الوجوب على الجارة ولها معاني منها الوجوب مثال اعلي غيرها لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال لا الا ان تتطوع. يعني ايجب علي غيرها؟ طبعا على الجارة على الجارة - [00:14:26](#)

لماذا قال على الجارة؟ يوجد على غير الجارة يوجد على بمعنى يوجد على بمعنى فوقه يوجد على بمعنى هذه غير جارة يعني لا يتبعها اسم مجهور. سقطت من على السطح. من على السطح. يعني من فوق السطح - [00:15:01](#)

من السطح مضاف اليه تمام لان على هنا ليست حرف جر وانما هنا على بمعنى فور طيب اقسام الكلام طبعا كما ذكرنا هذا كله مختصر جدا جدا ما يعني عن طالب العلم شيئا - [00:15:33](#)

اقسام الكلام. الكلام ينقسم باعتبارات سببين سببين لك المؤلف بعضها ينقسم الكلام باعتبار ان كان وصفه بالصدق وعدمه الى قسمين خبر وانشاء. فالخبر ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته - [00:16:01](#)

فخرج بقولنا ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب الانشاء لانه لا يمكن فيه ذلك فان مدلوله ليس مخبرا عنه حتى يمكن ان يقال انه صدق او كذب وخرج بقولنا لذاته الخبر الذي لا يحتمل الصدق - [00:16:24](#)

او لا يحتمل الكذب باعتبار المخبر به. وذلك ان الخبر من حيث المخبر به ثلاثة اقسام اول ما لا يمكن وصفه بالكذب كخبر الله ورسوله الثابت عن الثاني ما لا يمكن وصفه بصدق كالخبر عن المستحيل شرعا - [00:16:44](#)

او عقلا فالاول كخبر مدعي الرسالة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. والثاني كالخبر عن اجتماع النقيضين كالحركة في عين واحدة في زمن واحد الثالث ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب اما على السواء - [00:17:04](#)

او مع ردحان احدهما كاخبار شخص عن قدوم غائب والانشاء ما لا يمكن ان يوصف بالصدق والكذب ومنه الامر والنهي. كقوله كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقد يكون الكلام خبرا وانشاء باعتبارين. كصيغ العقود اللفظية مثل بعت وقبلت - [00:17:26](#)

فانها باعتبار دلالتها على ما في نفس العاقد خبر. وباعتبار ترتب العقد عليها ان شاء. وقد يأتي الكلام بصورة الخبر والمراد به الانشاء وبالعكس لفائدة. مثال الاول قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - [00:17:49](#)

فقوله يتربصن بسورة الخبر والمراد بها الامر. وفائدة ذلك تأكيد فعل المأمور به حتى كأنه امر واقع يتحدث عنه كصفة من صفات المأمور. ومثال العكس قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا - [00:18:09](#)

اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايكم. فقوله ولنحمل بصورة الامر والمراد بها الخبر اي ونحن نحمل. وفائدة ذلك تنزيل الشيء المخبر عنه منزلة المفروض الملزم به الخبر والانشاء آ امره سهل يسير - [00:18:29](#)

الكلام اما خبر واما انشاء الخبر ما يمكن ان يوصف بصدق او الكذب الانشاء ما لا يمكن ان يوصف بذلك. ما لا يمكن ان يوصف بذلك يعني تقول انت ذهبت الى تركيا. هذا الكلام ماذا - [00:18:53](#)

استطيع ان ان اقول لك صادق واستطيع ان اقول لك كاهو لكن قلت قلت لي اشرب الماء. اشرب الماء. هل استطيع ان اقول لك صادق هل استطيع ان اقول لك كاذب - [00:19:19](#)

نستطيع لا لانك لا تخبرني عن شيء لان مدلول الكلام ليس مخبرا عن حتى حتى يطراً عليه التصديق او التكذيب اذا مدوني الكلام ليس مخبرا عن حتى اقول صادق وكاذب وانما مدوا لي الكلام مأمور به او منهى عنه. اقول لك - [00:19:37](#)

لا تفتح جهازك لا تفتح جهازك تستطيع ان تقول لي صادق ان تقول لي كاذب لا ما تستطيع لكن لو قلت لك فتحت جهازك تستطيع ان تقول لي صادق نعم تستطيع ان تقول لي كاذب ايضا - [00:20:07](#)

اذا الفرق بين الخبر والانشاء الخبر يمكن آآ ان يوصف في الصدق او الكذب اما الانشاء فلا يمكن فيه ذلك. المؤلف قال ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته. لماذا جاء بهذا القيد - [00:20:25](#)

لماذا جاء بهذا القيد لذاته ليخرج لك بذلك ماذا او ليدخل لك بذلك مو ليخرج. يدخل بذلك ما لا يحتمل التكذيب لا لكونه اه باصل مادته لا يحتمل التكذيب وانما - [00:20:50](#)

لكونه خبرا لله او لرسوله عليه الصلاة والسلام حديث النبي عليه الصلاة والسلام هي من جهة كونها كلام ماذا تحتل الصدق والكذب اما من جهة اضافتها الى المعصوم عليه الصلاة والسلام هل تحتل تكذيب - [00:21:18](#)

لا تحسب انت جديد بل من كذبها بعد ثبوتها عن النبي عليه الصلاة والسلام كفى اذا جاء لك بهذا القيد لذاته ليدخل لك ما لا يحتمل التكذيب لا لذاته وانما - [00:21:39](#)

باعتبار المخبر به وكذلك ليدخل لك ما لا يحتمل التصديق لا لذاته بل باعتبار المخبر به كخبر مدعي النبوة او كل خبر عن مستحيل عقلا كرجل اخبرك؟ قال قال لك رأيت - [00:21:59](#)

شيئا يتحرك وهو ساكن يتحرك وهو ساكن هل هذا خبره يحتمل التشطيب لماذا؟ لانه مستحيل مستحيل عقلا ان تجتمع الحركة والسكون في عين واحدة من جهة واحدة. هذا لكن مع ذلك كلامه يسمى ماذا - [00:22:22](#)

يسمى خبرا لو لم نأت بهذا القيد لذاته لما سمي خبرا لان كلامه لا يحتمل التصديق ولما سمي كلام الله وكلام الرسول خبرا. لان كلامهما لا يحتمل التكذيب فهمتم طيب - [00:22:50](#)

هذا الخبر اما الانشاء الانشاء ما لا يحتمل التصديق او للتكذيب. واكثره الامر والنهي والاستفهام. انا اقول لك هل اكلت يقول لي صادق او كافر لا اذا انشاء اقول لك - [00:23:10](#)

اغلق الباب تقول لي صادق او كاذب؟ لا اقول لك لا تشرب قائما هذا كله ماذا بعض الالفاظ بعض الالفاظ يكون خبرا وانشاء باعتبارين. يعني كل جهة يكون على اساسها الحكم على هذا الكلام بانه خبر او انشاء. اقول لك - [00:23:28](#)

بعثك داري. بعثك داري هذا الكلام من جهة ترتب العقد عليه ماذا انشاء لا يحتمل لا تصديق ولا تكذيب تمام؟ لكن لما اقول باعتبار ان مدلوله مخبر في الاصل يحتمل ان تقول لي صادق او كاذب - [00:23:59](#)

تمام هذا باعتبار ان مدلوله مخبر هذا ماذا يحتمل فهو خبر اقول لزوجتي انت طالق انت طالق تمام هذا باعتبار ترتبي انفساخ العقد علي باعتبار ترتب احكام الطلاق هذا انشاء - [00:24:22](#)

تمام لا يحتمل لا تصديقا ولا تكديبا. لكن من يسمعي من يسمعي؟ يعلم ان هذا كلام له له مدلول فيه مخبر يحتمل الصدق والكذب فيكون من هذه الجهة من هذه الحيثية يكون ماذا - [00:24:47](#)

يكون خبرا فهمتم اذا بعض الالفاظ بعض الكلام يكون خبرا وانشاء باعتبارين كذلك قد يأتي الخبر مرادا به الانشاء. قد يأتيوا قد يأتي الخبر مرادا به الانشاء. والمطلقات تربصن بانفسهن ثلاثة قروء - [00:25:07](#)

والمطلقات يتربصن هذا خبر اليس كذلك؟ نعم خبر اه لكن ما المراد به؟ المراد به الامر يعني يا ايها يا ايها المطلقات تربصن بانفسكن الثلاثة فهمتم؟ ما فائدة ذلك ما فائدة ذلك - [00:25:32](#)

فائدة ذلك تأكيد الامر حتى كأنه يخبر عنه على انه صفة من صفات ماذا من صفات الأمور والمطلقات يتربصن بانفسهن يعني لا يسع مطلقة الا ان تتربص بنفسها والمطلقات يتربصن بانفسهن ماذا - [00:25:59](#)

هذا كأن التربص بالنفس صفة من اوصاف هذه المطلقة. اذا ففائدة ذلك تأكيد الامر والمبالغة فيه فهمتم والعكس العكس يأتي الكلام بصيغة الانشاء ماذا مرادا به الامر. يأتي بصيغة الانشاء مرادا به الخبر. يأتي الانشاء مرادا به ماذا - [00:26:27](#)

مرادا به الخبر. مثل وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم ولنحمل هذا فعل امر هذا انشاء يطلبون

من انفسهم ان يحملوا فهو وهو مع ذا فهو انشاء - 00:26:58

لكن المراد اتبعوا سبيلنا وسنحمل خطاياكم. كذلك فائدة هذا ما فائدة هذا؟ فائدة هذا التأكيد وان هذا امر لازم لنا الزمنا به انفسنا وامرناها به ولنحمل فهمتم طيب هذا مبحث الخبر - 00:27:18

الحقيقة والمجاز وينقسم الكلام من حيث الاستعمال الى حقيقة ومجاز الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما امضي عليه مثل اسد للحيوان المفترس فخرج بقولنا المستعمل المهمل فلا يسمى حقيقة ولا مجازا. وخرج بقولنا فيما وضع له المجاز - 00:27:46 وتنقسم الحقيقة الى ثلاثة اقسام لغوية وشرعية وعرفية اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللواء. فخرج بقولنا في اللغة الحقيقة الشرعية والعرفية. مثال تارك الصلاة فان حقيقتها اللغوية الدعاء. فتحمل على كلام اهل اللغة. والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل في - 00:28:21

وضع له في الشرع فخرج بقولنا في الشرع الحقيقة اللغوية والعرفية مثال ذلك الصلاة فان حقيقتها شرعية الاقوال والافعال المعلومة المفتوحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم. فتحمل في كلام اهل الشرع على - 00:28:50

والحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له فخرج بقولنا في العرف الحقيقة اللغوية والشرعية مثال ذلك الدابة فان حقيقتها العرفية ذات الاربع من الحيوان. فتحمل عليه في كلام اهل العرف - 00:29:10

وفائدة معرفة تقسيم الحقيقة الى ثلاثة اقسام ان نحمل كل لفظ على معناه الحقيقي في موضع استعماله. فيحمل في استعمال اهل اللغة على الحقيقة اللغوية. وفي استعمال الشرع على الحقيقة الشرعية. وفي استعمال اهل العرف على الحقيقة العرفية - 00:29:34 الحقيقة في اللغات هي الامر الثابت المؤكد. الامر الثابت المؤكد هذه هي الحقيقة في اللغة. قال الله تعالى والله يقضي بالحق. قال الله تعالى ذلك بان الله هذا يعني مراد بالحق الامر الثابت الذي لا نزاع فيه - 00:29:55

المؤكد الذي لا شك فيه هذه هي الحقيقة في اللغة. اما الحقيقة عند الاصوليين فهي ثلاثة اقسام حقيقة شرعية وحقيقة عرفية وحقيقة لغوية الحقيقة الشرعية يعني مدلول اللفظ ومعناه في استعمال الشرط - 00:30:24

مدلول اللفظ ومعناه استعمال الشرع والحقيقة العرفية مدلول اللفظ ومعناه استعمال اهل العرف والحقيقة اللغوية مدلول اللفظ ومعناه في استعمال اللغويين شرع الصلاة ماذا؟ حقيقة الصلاة الشرعية ماذا؟ اقوال وافعال - 00:30:51

مفتوحة بتكبير مختتمة بالتسليم. فهذه ماذا فهذه حقيقة شرعية فهذه حقيقة شرعية اما في كلام اهل النواة والصلاة ماذا؟ فصلاة الدعاء. فالصلاة الدعاء واحيانا تستعمل الصلاة في الشريعة بالمعنى اللغوي - 00:31:16

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. وصل عليهم يعني ادعوا لهم. يعني ادعوا لهم الحقيقة العرفية مثل الدابة. الدابة في اللغة كله ما دب على الارض. لذلك الانسان يسمى - 00:31:43

دابة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. دابة هل مقصود ذوات الاربع المقصود كل ما يدب على الارض. اما في العرف اما في العرف ماذا ذوات الاربع من الحيوان ذوات الاربع من الحيوان - 00:32:06

طيب العوف طبعاً يختلف باختلاف الناس لا يوجد حقيقة عرفية ثابتة يوجد حقيقة لغوية ثابتة. اليس كذلك الحقيقة لغوية ثابتة لماذا؟ لان الالفاظ قد استخدمها العرب وقد جعلها الله تبارك وتعالى لمعان معينة كما سيأتي معنا ان اللغة هذه توقيفية - 00:32:27 يعني استعمال القصعة للدلال على الاناء هذا من الله تبارك وتعالى توقيف اللغات عند الاكثر ومنهم ابن فورة والاشعري اذا الحقائق اللغوية ثابتة هل تتغير يعني القصعة من ثلاث الاف سنة الى الان العرب يستعملونها - 00:33:03

بنفس المعنى من جهة اللوا كذلك الحقائق الشرعية ثابتة الزكاة في الشريعة هل تتغير؟ هل يتغير معناها من زمان الى زمان؟ ومن مكان الى مكان؟ لا. اما الحقائق العرفية حقائق العرفية متغيرة ليست بثابتة. تتغير بحسب - 00:33:26

الزمان والمكان فعند اناس الدابة تطلق على ذوات الاربع وعند اناس تطلق على بهيمة الانعام خاصة. بهيمة الانعام البقر والغنم والجمال. ما عداها من ذوات الاربع لا يسمى لا يسمى بهيمة - 00:33:51

هذا امر معلوم ان ان كل فظ يعني عند قوم امرا معيناً مثل عنا نحن مصطلح ماذا؟ عنا على الكسول على الكسول رجل

كسول مثل المصطفى يقال له ماذا تنبل - 00:34:16

اما عند في المنطقة الشرقية ابو شعيب تعرفونه قلت له تنبل فبقي مهموما يعني بوقت طويل. وانا لا اعلم ما به فاذا تمبل عندهم يعني الحمار الله المستعان. فلما صارحني في الموضوع وهو تلبك وكذا وتم يتأتأ ساعة قلت له لك اعوذ بالله معقول انا يكون هيك قصدي - 00:34:39

نحننا تم بل نطلق على الكسول طيب اذا هذا عرف. العرف يتغير باعتبار ماذا؟ باعتبار الزمان والمكان. اما الحقائق الشرعية والحقائق اللغوية لا تتغير لا تتغير. يوجد من الالفاظ ما حقيقته اللغوية والشرعية والعرفية واحدة - 00:35:07

مثل الشمس والقمر الشمس والقمر والنهار والليل هذه عند اهل اللغة وعند اهل العرف وعند اهل الشريعة وفي استعمال الشرع المقصود ماذا معناها واحد يعني الشمس في اللغة هذه هذا الكوكب المنير - 00:35:33
والشمس في الشريعة كذلك والشمس في استعمال الناس وعرفهم كذلك جماعة اذا يوجد الالفاظ حقائقها الثلاث واحدة يعني تستعمل في كلام اهل العرف وفي اللغة وفي الشرع بمعنى واحد طيب - 00:35:55

ذكر المؤلف ان فائدة معرفة تقسيم الكلام الى ثلاثة اقسام ماذا ان نحمل كلام قل لاحد على ما يوافق ما هو فيه سنحمل كلام الله والرسول عليه الصلاة والسلام على المعاني - 00:36:20

الشرعية. ونحمل كلام اللغويين على المعاني اللغوية ونحمل كلام اهل العرف على عرفهم ونحمل كلام اهل العرف على عرفهم طيب الان ورد عندنا لفظ ورد عندنا لفظ وهذا هو المهم - 00:36:47

ورد عندنا لفظ في الكتاب والسنة الاصل نحمله على ماذا على المعنى الشرعي على الحقيقة الشرعية اذا وردت الصلاة ماذا نحمل على الحقيقة الشرعية اذا ورد الايمان الاصل نحمل على ماذا - 00:37:05

التي هي قول عمل يزيد وينقص لا نحمل على المعنى اللغوي الذي هو التصديق نحمل على المعنى على المعنى الشرعي فهمتهم اذا كان الشريعة تستعمله باكثر من معنى نحمله على الغالب منهما - 00:37:29

اذا كانت الشريعة تحمله او او عفوا تستعمله باكثر من معنى نحمله على الغالب منهما الصلاة استعملته الشريعة للدلال على الاقوال والافعال المعلومة المفتحة بالتكبير المختمة بالتسليم. واستعملته ايضا للدلالة على ماذا؟ على الدين - 00:37:50

لكن ايها الغالب الغالب الاول استعماله على الاقوال والافعال المعلومة لذلك اذا ورد في الاصل نحمله على الاقوال والافعال المعلومة. اذا امتنع حمله على ذلك نحمل على المعنى الثاني الذي هو الدعاء - 00:38:13

اذا الاصل نحمل كلام عن الحقيقة الشرعية. طيب تعذر حمل الكلام على الحقيقة الشرعية او كان هذا الكلام ليس له حقيقة شرعية ماذا نفعل نحمده على الحقيقة العرفية على قول جمهور اهل العلم - 00:38:36

اذا اعذر حمل الكلام عن الحقيقة الشرعية. او لم يكن ثم حقيقة شرعية لهذا اللفظ. ماذا نفعل بسم الله الرحمن الرحيم نحمله على الحقيقة العرفية لهذا شيخ الاسلام رحمه الله يرى ان المرجع في السفر الى العنف - 00:38:59

الى العوف السفر الذي تقصر فيه الصلاة السفر الذي تقصى فيه الصلاة قال لا يوجد حقيقة شرعية لا يوجد حقيقة شرعية في السفر. كل ما جاء في النصوص محتمل لا يبين لك حقيقة السفر. اربعة برد وبريد وما الى ذلك وثلاثة فراسخ ثلاثة اميال - 00:39:23

وستة فراسخ هذي كلها ماذا محتملة؟ قال لا يوجد حقيقة شرعية. طيب اذا ما وجد حقيقة شرعية ننتقل الى ماذا ننتقل الى العنف سنحمل السفر الذي جاءت النصوص بقصر الصلاة فيه على - 00:39:51

على العود فكل ما سمي كل خروج من البلد يسمى في عرف اهل البلد سفرا ماذا فهو سفر يترخص له برخص الصانع يترخص له برخص الصلاة نحن نريد فقط المسألة لكم - 00:40:11

لا نريد اختيار الاولى في متى تقصر الصلاة ومتى لا تقصر طيب فان تعذر حمل الكلام على الحقيقة العرفية يحمله على اللغوية يحمله على اللغوية في اشكال طيب اللفظ المستعمل فيما وضع له - 00:40:37

تشرح الحقيقة في الاصطلاح. اللفظ اللفظ هذه جنس يدخل فيها الحقيقة ويدخل فيها المجاز لماذا؟ لان اللفظ منه ما هو حقيقة ومنه

ما هو مجالس اللفظ المستعمل خرج به المهمل - 00:41:05

لفظ المهمل يعني الذي لا معنى له كديز عكس زيد دايز عكس زيد هذا لفظ ماذا مهمل لا معنى له فيما وضع له خرج بذلك اللفظ

المستعمل في غير ما وضع له وهو المجاز - 00:41:24

يعني القائلون بالمجاز كما سيأتي معنا عندهم الالفاظ عندهم الالفاظ موضوع هذه معنى اصلي اسد اسد وضع اول الامر للدلالة على الحيوان المفترس ثم وضع بعد ذلك للدلالة على الرجل الشجاع. وعمل بعد ذلك الدلالة على الرجل الشجاع. فالوضع الاول عندهم لفظ

وضعان وضع اول ووضع ثاني - 00:41:48

الوضع الاول للاسد هو الحيوان المفترس. والوضع الثاني الرجل الشجاع عندهم الاصل وضع الاسد للحيوان المفترس واستعماله

للرجل الشجاع هو استعمال له في غير موضع له انتم حكون حال الان سيأتي معنا بالتفصيل - 00:42:23

قبل ان نقرأ ما ذكره المؤلف المجاز نأخذ المجاز هكذا المجاز في اللغة هو مكان الجواز. المجاز في اللغة مكان الجواز اي مكان العبور.

مكان العبور يسمى مجازا يسمى مجازا - 00:42:47

اما المجاز في الاصطلاح من اوضح تعريفاته واقربها فهما واسهلها ماخذان واسهلها فهما واقربها مأخذا هو اعمال اللفظ او نقل اللفظ

عن الوضع الاول الى الوضع الثاني لقرينة تقتضيه مع وجود علاقة - 00:43:17

نقل اللفظ من الوضع الاول الى الوضع الثاني بقرينة تقتضي مع وجود علاقة مع وجود علاقة فهذه اركان المجاز الرابع الوضع الاول

والوضع الثاني والقرين ووجود العلاقة ووجود العلاقة هذه اركان المجالس الاربعة - 00:43:43

الوضع الاول والوضع الثاني قلنا لكم يقول المجازيون يقول القائلون بوجود المجاز يقولون العرب استعمالوا الاسد. طبعا هذا الاسد

مثال ان الامثلة كثيرة العرب استعملت الاسد للدلالة على الحيوان المفترس اولاً - 00:44:14

ثم بعد ذلك استعمالوه للدلالة على الرجل الشجاع السراج للدلال على المصباح ثم استعمالته ثانيا للدلالة على الهداية وماذا وداعيا الى

الله باذنه وسراجا منيرا؟ يعني هذي هل المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام مصباح - 00:44:40

لا قالوا استعمالوا العرب الاسد للرجل للحيوان المفترس هذا هو الوضع الاول استعمال العرب السراجي الدلالي على المصباح عن الدلال

على المصباح هذا الوضع الاول. استعمال العرب الحمار للدلالة على الحيوان المعروف هذا الوضع الاول - 00:45:09

استعمال العرب الاسد للدلالة على الرجل الشجاع هذا الوضع الثاني استعمال العرب السراجي الدلالي على الهداية الوضع الثاني.

استعمال العرب الحمار للدلال على البليد هذا الوضع ثاني فهتم؟ الان الوضع الاول الوضع الثاني - 00:45:38

ما هي القرينة القرينة هي السبب الذي يجعلنا نحمل الكلام على الموضوع الثاني السبب الذي لاجله فعل كتاب يا مصطفى وان وجدته

بيدك السبب الذي يجعلنا نصرف اللفظ عن الوضع الاول اذا الوضع الثاني هذا هو القريني. رأيت اسدا - 00:46:01

رأيت اسدا هكذا بدون شيء على ماذا نحملها؟ على الحقيقة التي هي الوضع الاول. استعمال الذنوب له لماذا ما في قرينة بتبين انه

المواد بالاسد غير الحيوان المفترس الان اقول رأيت اسدا على المنبر يخطب - 00:46:34

رأيت اسدا على المنبر يخطب هنا هذه على المنبر كون الاسد على المنبر ماذا وكونه يخطب ماريني سبب يحملنا انصرف كلمة اسد

عن الوضع الاول الذي هو الحيوان المفترس الى الخطيب الجريء - 00:46:55

فهتم؟ رأيت ثمارا لا يكاد يجيد القراءة رأيت حمارا لا يكاد يجيد القراءة ما المراد بها هنا البليد المراد بها البليد لماذا بقرية لا يكاد

يجيد القراءة والحمار غير قابل لتعلم القراءة وغيرها - 00:47:21

اذا فالمراد هنا هذه هي القرينة اما العلاقة هي الوصف المشترك المناسب بين الوضع الاول والموضع الثاني نوصي المشترك المناسب

بين الوضع الاول والوضع الثاني كيف يعني يعني الخطيب الجري والاسد بينهما وصف مشترك - 00:47:48

وهو الجرأة والقوة. تمام؟ الرجل الشجاع والاسد. بينهما مناسبة. الشجاعة والجرأة والبأس تمام هذه المناسبة تسمى علاقة الحمار

والبريد بينهما مناصر مناسبة ما هي الغباء الغباء هذه هي العلاقة السراج والهادي - 00:48:15

السراج والهادي بينهما منى المصباح والهادي يعني بينهما مناسبة كليهما يحصل الدلالة والهداية فهتم اذا هذي اركان المجاز اذا

اتضح اتضح تعريف المجاز هو اه اللفظ المستعمل في الوضع الثاني والذي عدل به عن الوضع الاول لوجود لقريظة تحفظيه مع وجود العداء - [00:48:44](#)

اما تعريفنا له بانه ماذا لماذا عرفنا نقل اللفظ عن الوضع الاول الى الوضع الثاني لقريظة تقتضي مع وجود علاقة؟ هذا ليس المجاز وانما هذا التجوز هذا التجوز المجاز هو المعنى نفسه. تمام - [00:49:17](#)

اما التجوز هو استعمال هذا المعنى استعمال المعنى المجازي هو التجوز. فهمتهم؟ على كل الان المبحث هل هناك مجاز اللغة هل هناك مجاز في اللواء الاقوال في هذه المسألة ثلاثة - [00:49:39](#)

القول الاول يوجد مجاز في اللغة وفي الشرع يوجد مجاز في اللغة وفي الشرع وهذا قول جمهور اهل العلم من المتأخرين وعند المجاز والحقيقة غير معروف عند المتقدمين اذا القول الاول يوجد مجاز في اللغة وفي الشرع - [00:50:09](#)

اعترض عليهم لان المجاز لم يكن معروفا في كلام السلف المجاز لم يكن معروفا في كلام السلف والجواب على هذا من اسهل ما يكون ما الجواب عليه جاوب عليه ان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - [00:50:35](#)

ليس امرا تعبديا شرعيا يترتب عليه احكام وانما هو امر لغوي فلا يقال لو كان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز خير لسبقنا اليه السلام. فلا ذا صحيح - [00:50:58](#)

لا لماذا لان هذا التقسيم ليس تعبدى وليس شرعى. لان هذا التقسيم لا تترتب عليه احكام فلا يقال ان السلف اولى به منا ولو صح ذلك لما صح ايضا تقسيم الكلام الى ماذا - [00:51:17](#)

اذا خبر وانشاء اذا خبر وان شاء لان تقسيم الكلام الى خبر وانشاء ايضا ما كان معروفا عند السلف. ما كان معروفا عند السلف طيب واعترض على القول بوجود المجاز في اللغة - [00:51:39](#)

بان المجاز يصح نفيه بان المجاز ماذا يصح نفيه كيف يصح نفيه يعني تقول النبي عليه الصلاة والسلام معبر عن النبي بالسراج المنير يقول النبي ليس بسراج منير يصح ان تقول ليس بسراج منير ام لا يصح - [00:51:58](#)

يصح لانه ليس بمصباح فهمتهم؟ فهمتهم وهل في الكتاب والسنة ما يصح نفيه هل في الكتاب والسنة ما يصح نفيه اذا احتج بهذا بعض القائلين بهذا القول اهل القول الثاني. القول الثاني قالوا يوجد مجاز في اللغة ولا يوجد في القرآن. يوجد مجاز - [00:52:22](#)

اللغة ولا يوجد في الكتاب والسنة. قلنا لماذا قالوا بان المجاز يصح نفيه وكلام الله وكلام رسوله لا يصح نفيه يعني تقول عن رجل حمار تريد بذلك بليد لا يصح ان يقول رجل ليس بحمار يقصد بذلك انه ليس بالحيوان المعروف - [00:52:52](#)

وكلام الله وكلام الرسول لا يصح ماذا فهمتهم والجواب وهذه حجة ضعيفة جدا والجواب عليها من اسهل ما يكون. كيف الجواب عليها نقول كون المجاز يصح نفيه هذا ككون الخبر يمكن تكذيبه - [00:53:16](#)

يعني باعتبار كونه كلاما وبغض النظر عن المتكلم به الخبر ليس اليس موجودا في كلامنا وكلام الرسول مع ان الخبر يشك فيه هل هو صدق او كذب؟ اليس كذلك طيب هل كون الخبر يشك فيه - [00:53:40](#)

يجعلنا ننفي وجود الخبر في كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجعلنا ننفي وجود الخبر. لماذا؟ لان الشك في الخبر باعتباره كلاما بغض النظر بقطع النظر عن المتكلم به الذي هو الله. لذلك جئنا بقيد ذاته - [00:54:07](#)

اليس كذلك؟ فكما ان حصول الشك وان كان تكذيب الخبر لم يجعلنا ننفي وجود الخبر في كلام الله وكلام الرسول فكذلك ان كانوا نفي المجاز لا يجعلنا ننفي وجوده في كلام الله وكلام الرسول - [00:54:30](#)

فهمتهم كذلك يا شباب عندما ننفي المجاز هل نحن ننفي مراد الله ومراد الرسول؟ ام ننفي المعنى الذي هو غير مراد يعني الله تعالى قال عن نبيه سراجا منيرا. انا الان اقول لا هو ليس بسراج. يعني ليس بمصباح - [00:54:56](#)

تمام؟ هل نسي كون الرسول مصباحا هو نفي لمعنى اراده الله الى متى اكون انفي ما اراد الله؟ اذا نفيت ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس هاديا اذا قولهم المجاز يصح نفيه - [00:55:24](#)

هذا غير دقيق. لماذا؟ لان المعنى ترى الكلام سهل ها لا يهولنكم الكلام هذا الكلام سهل يسير فهمه من اسهل ما يكون نفي كونه نفي

كون النبي عليه الصلاة والسلام سراج منير ليس نفيا لمراد الله تبارك وتعالى. لان الله ما اراد - [00:55:45](#)

ان النبي مصباح وانما اراد ان النبي هاديا وهذا ولا يتعرض احد لنفيه. فهتم اذا القول الاول ماذا لا يوجد مجاز في اللغة والشرع اعترض عليه بماذا بانه طبعاً قلنا هذا قول الجمهور من المتأخرين - [00:56:09](#)

اه بان المجاز ماذا اعترض عليه بين المجاز لا يعرف في كلام السلف؟ قلنا وهذا ليس امر تعبدى تترتب عليه احكام. والخبر والانشاء ما كان موجود في كلام السلف القول الثاني يوجد في اللغة دون الشرع. وهذا القول - [00:56:37](#)

حجتهم ان المجاز ماذا؟ يصح نفيه وكلام الله وكلام الرسول لا ينفي. والجواب عليه ان المجاز يصح نفيه هذا باعتبار نفسه باعتبار نفس الكلام لا باعتبار اضافته الى الله تبارك وتعالى. ثم هو - [00:56:55](#)

الخبر كما ان الخبر يمكن تكذيبه ولا يمنع انكار التكذيب من اضافته الى الله تبارك وتعالى باعتباره كلام لا باعتبار ان القائل به الله تبارك وتعالى فكذلك المجاز وكذلك مما يضعف القول بان المجاز القول بان المجاز موجود في اللغة وليس موجود في الكتاب والسنة هذا اضعف الاقوال - [00:57:17](#)

لماذا؟ لان المجاز عند القائلين به اسلوب بليغ اسلوب بليغ وكيف لاسلوب بليغ ان يوجد في اللغة ولا يوجد في القرآن. والقرآن ابلغ ما يكون من كلام العرب القول الثالث وهو اقوى الاقوال وارجحها - [00:57:43](#)

انه لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا في الشرع لا يوجد مجال لا في اللغة ولا في الشرع طبعاً هذا القول هو قول ابو علي الفارسي وابو اسحاق الاسرائيلي - [00:58:05](#)

وهذا القول هو الذي نصره نصرًا مؤزرا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم بل سمي ابن القيم رحمه الله المجاز طاغوتا وبوب بكسر الطاء وتكلم عن كثيرا في القصيدة النونية وفي غيرها - [00:58:28](#)

حجة القائلين حجة القائلين بنفي المجاز قوية جدا قالوا المجاز عند القائلين به يستلزم ان اللغة اصطلاح يستلزم ان اللغة ماذا اصطلاح لها وضع اول ووضع ثاني يعني الفائلون بالمجاز يقولون العرب - [00:58:52](#)

وضعت لفظ الاسد للدلالة على ماذا على الحيوان المفترس ثم وضعت للدلالة على الرجل الشجاع اذا وضع لفظ الاسد لهذا المعنى هذا ماذا اصطلاح من العرب اصطلاح من العرب ليس كذلك - [00:59:21](#)

وهذا يعارض القرآن لماذا لان القرآن دل على ان اللغة توقيفية اللغة توقيفية وليست اصطلاحا. قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. قال ابن عباس علمه اسماء كل شيء حتى القصعة والقصيدة - [00:59:45](#)

والكون اللغة توقيفية هذا قول اكثر اهل العلم. حتى الاشاعرة قال النازم توقيف اللغات عند الاكثر ومنهم ابن فارة والاشعري. ابن فورك من اساطين الاشاعر. توقيف اللغات عند الاكثر ومنهم ابن فرك والاشعري - [01:00:17](#)

اذا نقول المجاز يلزم عليه ان اللغة ماذا ان اللغة الصلاحية اجتمعت العرب ووضعت ماذا ووضعت الالفاظ بوضع اول. ثم اجتمعت لوضع ثاني نقول مع كون هذا متعذر عقلا هذا متعذر عقلا كيف سيجتمع الناس يصطلحون ان هل هذا ممكن - [01:00:42](#)

يصطلحون ان الاسد الرجل الشجاع غير ممكن ابدًا. مع كونه غير ممكن العقل فهو معارض للشرعية. فان الله قال وعلم ادم الاسماء كلها قال ترجمان ترجمان القرآن ابن عباس علمه اسماء كل شيء حتى القصعة والقصيدة. فهتم - [01:01:15](#)

طيب الأمر الثاني نقول يلزم على القول بان اللغة اصطلاح وقوع الدور يلزم على القول بان اللغة الصلاح وقوع الدور ما هو الدور ما هو الداء ايش يا محمد ترتيب شيء على شيء مرتب عليه. ترتيب شيء على شيء مرتب عليه. لولا مشيبي ما جفى لولا جفاه لما - [01:01:36](#)

هذا باطل. لماذا؟ لانه علل المشيب بالجفاء وعلل الجفاء بالمشيب. فجعل كل واحد علتان للآخر وهذا ماذا باطن ان تأتي ببيضة ودجاجة وزجاجة. تقول هذه البيضة من هذه الدجاجة. وهذه الدجاجة من هذه البيضة. هل هذا ممكن - [01:02:10](#)

هل هذا ممكن؟ لا ابدًا. لكن لو جئت قلت هذه البيضة من هذه الدجاجة. وهذه الدجاجة من بيضة اخرى هذا ممكن هذا اسمه تسلسل فهتم؟ اما الدور تقول هذه البيضة من هذه الدجاجة وهذه الدجاجة من نفس البيضة هذا هو الدور - [01:02:36](#)

كذلك لو قلنا ان اللغة اصطلاح نترتب على هذا ماذا يترتب على هذا الدور كيف سيترتب الدور نقول انتم تقولون العرب اجتمعت اجتمعت ووضعت هذه الالفاظ في هذه المعجم تمام - [01:02:59](#)

طيب لا بد حتى تجتمع العرب وتتفق على استعمال الفاظ معاني. لابد من وجود الفاظ تجمعهم ويتفاهمون بها. اليس كذلك اليس كذلك؟ ما يمكن بالاشارة هذا. ما يمكن بالاشارة لابد من وجود الف عون. طيب هذه الالفاظ التي اجتمعوا بها - [01:03:24](#)

كيف وضعوها؟ يقولون اجتمعوا ووضعوها كيف اجتمعوا ووضعوها ووقعنا في ماذا ووقعنا في الدور. فهمتم؟ اذا القول بان اللغة اصطلاح وبان يوجد موضع اول موضع ثاني هذا يلزم عليه الوقوع في الدور - [01:03:50](#)

فهمتم كذلك قال القائلون بعدم وجود المجاز. ان المجاز غير موجود ما قالوا في كلام السلف غير موجود في كلام ائمة اللغة كالخليل ابن احمد وسيفاويه وغيرهم ولو كان للمجاز وجوب لكان هؤلاء من اكثر الناس بيانا - [01:04:10](#)

بيانا له فلما لم يذكروا علم انه ليس بموجود. علم انه ليس بموجود وهذا القول هو الراجح بلا شك انه لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا ولا في الشرائع - [01:04:37](#)

طيب ان قيل لا ان قيل لك بماذا تفسر لي انصراف الذهن الى احد المعاني عند الاستعمال لماذا تفسر انصراف الذهن الى احد المعاني اليس هذا لوجود معنى حقيقي ووجود معنى مجازي - [01:04:55](#)

نقول الذهن عند لفظ معين ينصرف الى معنى بسبب كثرة الاستعمال بسبب كثرة الاستعمار يعني مش تعملوا لفظ في معنى بكثرة عند قوم سينصرف الذهن اليه تمام ويأتي آآ ويستعمله قوم - [01:05:21](#)

على نحو معين للدلالة على معنى معين فينصرف الذهن اليه اليس كذلك كان عندي رفيق من موريتا من اه جزر القمر واسماعيل مامادي بتعرفه محروم قبل ما انكب بمعرفتك هذا - [01:05:50](#)

التقت معه زميلة الجامعة قالت له حطط قلم بجيبه قالت له معك الام ماذا قال لها الحمد لله. تمام انا قالت اريد الم قال ابحتي انا ولله الحمد تمام. ظنها طالبة - [01:06:14](#)

ما شعرت له الى القلم ففهم مرادها. لماذا انصرف ذهنه الى الالم الذي هو الوجع لان بانهم لا يستعملون الالم بما نستعمله نحن. اما نحن ينصرف اذهاننا الى ماذا الى القلم الى القلم الذي هو ما يكتب به في اللواء - [01:06:37](#)

فهمتم كذلك مما يجعل الذهن ينصرف الى احد المعاني. السياق السياق والسباق السابق واللاحق السياق هو الذي يحدد لك المقصود من الكلام ان تقول ما زيد الا في الدار ما زيد الا في الدار - [01:07:00](#)

نفس هذه الالفاظ خذها واجعلها في سياق اخر قل ما في الدار الا زيد ما زيد الا في الدار وما في الدار الا زيد كل جملة من هذه مع انها من نفس الالفاظ لكن لما اختلف السياق كل جملة - [01:07:28](#)

اعطت معنى جملة ما زيد الا في الدار افادت حصوة المكان موجود فيه زيد بالدار اليس كذلك؟ وجملة ما في الدار الا زيدون افادت حصر الموجودين بزيد فهمتم نفس الكلام لكن كل سياق اعطى لك معنى. فانصراف الذهن - [01:07:53](#)

الى معنى دون معنى هذا بسبب السياق وبسبب كثرة الاستعمال فهمتم طيب الان ان قال لك قائد قد قررت انه لا يوجد مجاز في اللغة مو هيك اتفقنا حدا بخالف - [01:08:21](#)

طيب قد قررت انه لا يوجد مجاز في اللغة طيب ما تقول اذا استعمال الحمار في الرجل البريء ما تقول في استعمال السراج في الهداية ما تقول في استعمال الاسد في الرجل - [01:08:45](#)

الشجاع ما تقول في استعمال كذا وكذا في المعاني ماذا في المعاني المستعملة في الوضع الثاني. نقول لهم هذا نسميه اسلوبا عربيا هذا نسميه اسلوب عربي طيب يقولون لك ونحن نسمي هذا الاسلوب العربي مجاز - [01:09:05](#)

كأنك ما صنعت شيئا اليس كذلك اليس كذلك؟ نقول لا لماذا؟ لان المجاز غير صحيح في نفسه. لان المجاز غير صحيح في نفسه. يعني نحن نقول اسلوب عربي لكن ماذا - [01:09:33](#)

لا نقول يوجد وضع اولي وضع ثاني. لا نقول ان اللغة اصطلاح فهمتم اما اذا قلنا مجاز صار عنا وضع اولي ووضع ثاني وصار عنا انه

اللغة سلاح. فالمجاز باطل في نفسه - 01:09:58

لذلك لا يصح تسمية هذا الأسلوب العربي ماذا مجازا. فهتم؟ طيب الان اريدكم ان تفهموا امرا مهما نفي المجاز نفي المجاز لا يفيد

اهل السنة شيئا في الرد على اهل - 01:10:16

نفي المجاز لا يفيد اهل السنة شيئا للرد على اهل البدع واثبات المجاز لا يفيد اهل البدع شيئا في الاحتجاج على اهل السنة بل هو

حجة عليهم بل هو حجة عليهم. لماذا؟ - 01:10:39

يا شباب اعلم ان هذه المسألة قد بالغ فيها بعض الائمة كابن القيم رحمه الله ابن القيم ماذا سمى طاغوتا واجتهد في ابطاله صال عليه

وجال بخيله ورجله ونسفه نسفا وابطله من وجوه كثيرة جدا - 01:11:05

لماذا ابن القيم فعل ذلك ردا على اهل البدع كيف ردا على اهل البدع لان اهل البدع ينفون لا يثبتون لله يدا على الحقيقة. ويقولون

المراد باليد المعنى المجاز. المعنى المجازي وهو الملك - 01:11:30

المراد بالوجه المعنى المجازي وهو الثواب. المراد بالوجه المراد بالعين المعنى المجازي وهو الرعاية. المراد بالرحمة المعنى المجازي

وهو الاحسان او ارادة الاحسان. المراد بالكشف عن الساق المعنى المجازي وهو الهول والكرب - 01:11:49

فيعطلون الصفات ثم يسمون تعطيلهم تأويلا واستعمالا للمجاز فهتم فلذلك ابن القيم اكثر في الرد عليهم هل هذا يفيد هل هذا يفيد

لا يفيد يا شباب اثبات المجاز ونسيوا لا يفيد شيئا وليس فيه رد على اهل البدع - 01:12:16

هل اهل البدع عطلوا الصفات بوجود مجاز في اللغة ام لانهم اعتقدوا ان اثباتها يستلزم التمثيل فعطلوها ثم لجأوا الى المجاز

واتخذوها فران لأي الأمرين عطلوا ثاني بلا شك اذا - 01:12:45

اهل البدع اهل التعطيل لم يعطلوا لوجود مجاز في اللغة وانما عطلوا لاعتقاد ان اثبات الصفات يستلزم التمثيل ثم ارادوا بعد ان

وقعوا في التعطيل ان يبحثوا لهم عن مخرج - 01:13:12

فقالوا هذه الصفات استعملت في المعنى المجازي. تمام هل نفي المجاز يفيد؟ لا لانهم لم يتخذوا اثباته اصلا في نفي الصفات وانما

اتخذوه مفرا لهم لذلك يقولون لك ان تجادل مبتدع تقول له يكون لك الرحمة ارادة الاحسان - 01:13:34

هل ينفع في الرد عليه ان تقول لا يوجد مجالس في النواب. يقول لك ايه ما في مجاز. ماذا تسمي وسراجا منيرا؟ تقول له اسلوب

عربي. يقول لك على راسي وعيني - 01:14:00

ما في مجاز في اللغة. والمجاز باطل. والرحمة هي ارادة الاحسان. وانا اسمي هذا مثلك. اسلوب عربي. فهتم فهتم اذا المبالغة في

اثبات في نفي المجاز لا ينفع شيئا والله اعلم في الرد على اهل البدع - 01:14:13

فهتم؟ لانهم يقولون لك اسلوب عربي وكذلك اثبات المجاز ليس حجة لهم. بل هو حجة عليهم اما كونه ليس حجة لهم لماذا لانه من

اركان المجاز يا شباب وجود القرينة - 01:14:32

يعني السبب الذي يجعلنا نحمل الكلام عن نصرف الكلام عن المعنى الاول الى المعنى الثاني وهل يوجد قرينة يصرف كلام الله وكلام

الرسول عليه الصلاة والسلام في الصفات عن المعنى الاول الى المعنى الثاني - 01:14:57

لا يوجد بل بالعكس النصوص تنفي وجود المعنى الثاني قال ابن القيم رحمه الله وهذا كلام نفيس جدا قال ابن القيم من ادعى مر

معكم في الواسطية من ادعى صرف لفظ عن حقيقته الى مجازه - 01:15:19

لم يتم له ذلك الا بعد اربع مقامات من ادعى صرف لفظ عن حقيقته الى مجازه لم يتم له ذلك الا بعد اربع مقامات الاول بيان امتناع

ارادة الحقيقة الثاني بيان تعيين المحمل ان كان للفظ عدة معان - 01:15:42

الثالث بيان صلاحية اللفظ لذلك المعنى المستعمل. والا كان مفتريا على اللغة. الرابع الجواب عن ادلة القائلين بالحقيقة اذا فهتم

بالمثال يتضح الكلام من ادعى صرف لفظ عن عن حقيقته الى مجازه لم يتم له ذلك الا بعد اربع مقامات - 01:16:12

الرجل يدعي انه يريد ان يحمل لفظ من الالفاظ على معنى المجازي لابد له من اربعة اشياء اول شيء بيان امتناع ارادة الحقيقة تعال

انت فسرت اليد بمعنى النعمة اليس كذلك - 01:16:46

بين لي لماذا لم تحمل اليد على حقيقتها؟ وتثبت يد الله تبارك وتعالى. يقول اثبات صفات يستلزم التمثيل. ماذا لا نقول له نقول له الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم المماثلة في الحقيقة والمعنى - [01:17:09](#)

تمام هذا الامر الاول بيان امتناع ارادة الحقيقة. بذلك تبين لي ليش ما الحقيقة هي المرادة الوجه الثاني بيان صلاحية اللفظ لذلك المعنى. والا كان مفتريا على اللغة تعال يا اشعري - [01:17:31](#)

انت عم بتفسر الاستواء بالاستيلاء وعم بتقول انه الاستيلاء مجاز. طيب نحن عنا حقيقة الاستواء هي العلو والارتفاع بين لي لماذا لا تحمل الاستواء على العلو والارتفاع لن يجد الى ذلك سبيلا - [01:17:49](#)

ثم على فرض بده يتنزل معه بدي قل له اخي انا اقتنعت معك. العلو والارتفاع غير مراد عندك مرتبة ثانية ما هي بيان صلاحية ذلك اللفظ لذلك المعنى. والا كان مفتريا على - [01:18:09](#)

بذلك تبين لي هل استوى في اللغة تأتي بمعنى استولى لا لا تأتي ابدأ. اذا هل يجوز ان نحمل استوى على استولى ونقول مجاز الوجه الثالث قال ابن القيم رحمه الله بيان تعيين المحمل - [01:18:28](#)

ان كان للفظ عدة معان يعني يأتي مبني فيفسر اليد بالقدرة. ويأتي آخر فيفسر بالنعمة. ويأتي آخر فيفسر بالنور لماذا بيان تعيين المحمل؟ يعني لماذا انت حملت اليد على النعمة - [01:18:50](#)

ولماذا غيرك حملها على الكدرة؟ ولماذا غيرك حملها على الملك ولن يجد دليلا على تعيين احد المحامي الامر الرابع الجواب عن ادلة القائلين بالحقيقة الجواب عن ادلة القائلين بالحقيقة يعني انت على فرط نزلنا معك بينت لنا انه الاستواء ليس المراد به العلو واليد ليس المراد به اثبات يد الله - [01:19:10](#)

تبارك وتعالى. ثم بينت لنا وهيهات انه استوى في اللغة تأتي بمعنى استولى. قد استوى بشر على العراق وبينت لنا انه اليد تأتي في اللغة بمعنى النعمة والقدرة. ثم بعد ذلك بينت لنا ليش حملت استوى على استولى ما حملت - [01:19:44](#)

وليش حملت اليد على النعمة ما حملتها على نحن عنا مقام رابع ما هو؟ عندنا ادلة توجب حمل هذه الالفاظ على الحقيقة نقول لك استوى محال ان يراد بها الاستيلاء. لماذا - [01:20:02](#)

لان الله تعالى جعلها بعد خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش هذا على انه لم يكن مستويا. ولو فسرنا الاستواء بالاستيلاء فهذا يعني ان الله لم يكن مستويا على العرش ثم استولى عليه - [01:20:23](#)

ولو فسرنا اليد بالنعمة للزم من ذلك ان الله له نعمتان ونعم الله كثيرة. ولو فسرنا اليد بالقدرة لزم من ذلك ان الله له قدرتان الله له قدرة واحدة ولا لزم من ذلك ان ابليس - [01:20:41](#)

ان ادم ليس له مزية على ابليس ولقال له ابليس لله تعالى لقال وانا خلقتني بيدك. فهتم اذا لا حجة لاهل البدع على اهل السنة في اثبات المجاز لان من اركان المجاز وجود القرين ولا يوجد - [01:21:00](#)

قرينة تصرف صفات الله عن ظاهرها الى غير ظاهر. قال ابن القيم من ادعى صرف لفظا عن ظاهره الى مجازه لم يتم له الا بعد اربع مقامات. الاول بيان امتناع ارادتي الحقيقة. الثاني بيان صلاحية اللفظ. لذلك المعنى والا كان مفتريا - [01:21:20](#)

والثالث بيان تعيين المحمل ان كان للفظ عدة محامل. الرابع الجواب عن ادلة القائلين بالحقيقة هذا كون هذا بيان كوني المجاز ليس حجة لاهل البلاد اما كونه حجة عليهم فاسمعوا لماذا - [01:21:40](#)

انظر يا شباب القائلون بالمجاز ما عندهم موضوع اول وضع ثاني طيب رحمة الله رحمة الله قالوا نحملها ماذا على الوضع الثاني الذي هو الاحسان فليذبح نحملها على النعمة. تمام؟ - [01:22:04](#)

طيب نقول انتم تقولون بوجود وضع اول ولا بد ولا بد من ان هذا اللفظ لفظ اليد قد حمل على الوضع الاول قبل ان يحمل على الموضوع الثاني اليس كذلك طيب اذا يد الله - [01:22:24](#)

لابد انها حملت على الوضع الاول اليد لابد انها حملت على الوضع الاول اليس كذلك؟ نعم وصفات الله ماذا؟ ازلية وصفات الله وفاة الله ازلية من الازل متصف اليد متصف - [01:22:45](#)

والرحمة فيلزم على قولكم لان الرحمة رحمة لا يوجد الا رحمة حقيقية. ولا يوجد لله يد حقيقية. يلزم من ذلك احد امرين ما هما اما انه يوجد صفات يوجد موصوفين قبل الله تبارك وتعالى. قد اتصفوا بهذه الصفات واستعملت هذه الالفاظ - [01:23:08](#) في حقهم على حقيقتها او ماذا او ان هذه الصفات تثبت حقيقة لله تبارك وتعالى اللفظ مو لوضعين لابد انه استعمل في الوضع الاول طيب متى استعمل في الوضع الاول - [01:23:38](#)

اذا رحمة الله من الاساس هي الاحسان اليد من الاساس هي النعمة يلزم على ذلك اما انه يوجد موصوفين قبل الله. قد اطلقت عليهم هذه الالفاظ قد اطلقت عليهم هذه الالفاظ واستعملت في حق هؤلاء الموصوفين والعياذ بالله الذين هم قبل الله استعملت في حقيقتها ثم استعملت - [01:24:00](#)

في حق الله في مجازها يلزمهم اما هذا او يلزمهم. القول بان هذه الالفاظ قد استعملت في حق الله تعالى على حقيقتها. وان هذه الصفات ثابتة لله على الحقيقة. وهذا لازم لا - [01:24:25](#)

وهذه حجة لا مناص لهم منها لذلك ابتدعوا قاعدة ما هي القاعدة؟ قالوا بكل حقيقة وليس لكل مجاز حقيقة قالوا ليس لكل مجاز حقيقة. هذا باطل لكن لماذا ابتدعوه لانهم وقعوا في هذا الاشكال - [01:24:45](#)

فهمتم يا شباب هذا عنده اشكال طيب هذي الابحاث لو تراجعون لو تراجعونها اليوم يعني وان كان ما في وقت لحفظه فقط راجعوها حتى تستقر في اذهانكم باعتبار صرحت لانا ان تركت ثم رجع اليها بعد - [01:25:13](#)

امد ربما عسر فهمها صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [01:25:37](#)